

ماذا يجري في طب الأعشاب في لبنان ملخص كلمة الدكتور ماريو عون النقيب السابق للأطباء

- تبيان أن طب الأعشاب أو Phytotherapy هو طب معترف به يدرس في جامعات خاصة.
- إن معظم الأعشاب التي توصف على يد من يدعون على أنهم خبراء أعشاب في لبنان هي بمعظمها مستورده من الخارج وهم وكلاء لها.
- تكاثر البرامج التلفزيونية والإذاعية على شكل إعلانات عن العلاج بالأعشاب. البعض في هذه البرامج يقوم بتشخيص المرض ووصف دواء الأعشاب دون رؤية أو معرفة أو فحص أو حتى سماع المريض كفايه بل مجرد سماع بعض الكلمات منه يصفون له الدواء ويشخصون له المرض.
- دعوه الحكومة إلى وقف الممارسات الدعائية الغير لائقة بالطب والمستحضرات الطبية.
- دعوه المجلس النيابي إلى وضع قوانين لضمان عدم التلاعب بصحة المستهلكين

نباتات طبية طبيعية من لبنان

ملخص كلمة البروفسور جورج طعمة رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية

تتضمن هذه الكلمة عرضا عن واقع التداوي بالأعشاب و استعمالها مفردة أو مركبة. مع اشارة الى صعوبة تصنيف هذه النباتات من الناحية العلمية نظرا لتشابهها غالبا و ضرورة تشريحها أحيانا. فهناك مجازفة خطيرة باستعمال نبتة بدل أخرى. و يستعين المحاضر بصور مأخوذة من كتابه الصادر عن المجلس الوطني للبحوث العلمية منذ بضعة أشهر و الذي يدل الى النباتات الطبية الصحيحة. كما يتوقف عند عملية التداوي دون استشارة طبيب و استعمال أدوية مختلفة تباع خارج الصيدليات و كأنها سلع تجارية. و خطورة هذه المجازفة تعود أحيانا الى أن التركيبة الكيماوية تتغير في النبتة الواحدة وفقا لموقع هذه النبتة و لدرجة ارتفاع الموقع عن سطح البحر. مع التأكيد على ان عملية التسويق تؤدي حتما الى القضاء على أصناف برية عديدة، كما حدث لنباتات لبنانية طبيعية عديدة استعملت للزينة أو للصباغ أو مؤخرا لتجارة التداوي. و يعرض المحاضر صورا تؤكد هذا الواقع الأليم. العلة الأساس في السير في طريق اختفاء عدد لا يستهان به من النباتات الطبيعية يعود الى الجهل الشائع عند العامة و الخاصة و الهرب من الطبيب و الصيدلي

و الاتكال على عمليات الترويج التجارية الخطرة. لا بد من التوصية بادخال مادة في الدروس التربوية المدرسية و في منهاج التربية البيئية تنبه الى خطورة التداوي الذاتي و تحذر من اللجوء اليه.

الأقوال الشائعة و الحقائق الدامغة في طب الأعشاب
الدكتور خضر عزام- مركز البحوث البيئية و الأعشاب الطبية في الجامعة العالمية

- أولاً- التعريف بأنواع الطب والعلاجات المستخدمة
الطب التقليدي Traditional medicine
الطب البديل Alternative medicine
الطب المكمل Complementary medicine
الطب الشامل المتكامل Integrative medicine
- بعد التعريف بأنواع الطب هذه يبقى السؤال هل من يمارسون الطب البديل والمكمل في لبنان يعملون بالقواعد الطبية والعلاجية المعتمدة عالمياً في هذه الأمراض.
من هنا شرحنا في هذه المحاضرة عن المواضيع التالية:
- 1- هل من يعمل في هذا المجال هو صاحب إختصاص؟
 - 2- كيف يتم تشخيص المرض للمريض؟
 - 3- كيف تعرف الأعشاب وتصف؟
 - 4- كيف تمزج هذه الأعشاب وما هي قاعدة التعاضد والتمانع؟
 - 5- من هم الذين لا ينبغي لهم استخدام الأعشاب إلا بعد الفحص الدقيق؟
 - 6- الأعراض الجانبية للأعشاب مع بعضها، مع الأغذية وأخيراً مع الأدوية الكيميائية.
 - 7- هل يستطيع طبيب الصحة العامة أو حتى الطبيب المختص أن يمارس طب الأعشاب.

وأخيراً نصيحة شاملة للمريض والطبيب والإعلامي.

مخاطر استعمال الأدوية المستخرجة من النبات و دور الصيدلي
بروفسور جون حبيب رئيس قسم Pharmacognosy في الجامعة اللبنانية

التسمم من النباتات قد يحصل في عدة حالات مختلفة ، اما بسبب تناول خضار طازجة أو من خلال التطبيب الذاتي وتناول أعشاب علاجية أو أدوية تتضمن مواد عشبية. و في كل حالة فان درجة الخطر تتفاوت .
مركز العلاج من السموم من جهة و مركز حساسية الأدوية من جهة أخرى يحذر و يحاول تفادي حالات التسمم الناتجة من استهلاك النباتات

Phytochemicals: Rich Resources for Good Health
الدكتور طانوس الحج رئيس قسم العلوم سابقا جامعة NDU

Phytochemicals هي المركبات الكيميائية التي تنتجها النباتات و التي لا تعتبر مغذيات. الانواع الرئيسية من phytochemicals تشمل terpenoids ، قلوبيات ، ومركبات الكبريت ، phenolics و polyphenols. وظيفتها في المقام الأول لصالح النباتات. بعض من وظائفها تشمل مقاومة الآفات والأمراض في النبات ، والتلقيح ، والنمو والتطور. Phytochemicals قد يكون له تأثير ايجابي أو سلبي على الوظائف البيولوجية للثدييات. ان تركيزنا في هذا العرض ، ستكون على الفوائد الصحية للphytochemicals على البشر. امثلة ستعطي عن phytochemicals في خفض معدل الاصابة بالامراض (مثل السرطان ومشاكل القلب وهشاشة العظام) وتحسين الصحة العامة. وبالإضافة الى ذلك ، فان آلية عمل بعض phytochemicals ستناقش.

طرق و مخاطر استخدام الأعشاب الطبية عند المسنين
الدكتور عبدالرزاق أبيض مدير عام جمعية الخدمات الاجتماعية

مع تحسّن نوعية الخدمات الصحية المقدمة في دول الشرق الأوسط فمن المتوقع زيادة نسبة كبار السن فيها. ولقد إنتشرت مؤخراً الإعلانات عن فوائد الأعشاب الطبية واستعمالها في معالجة الأمراض وتخفيف المعاناة. غير أنّ هذا الأمر لا يخضع لقوانين وأنظمة ممّا يمكن أن يؤدي إلى عكس المبتغى من المعالجات العشبية. في هذه المشاركة، سيتم عرض المنافع والمضار الناتجة عن استخدام الأعشاب الطبية للمعالجة عند كبار السن.